A

# الأمم المتحدة

Distr.
LIMITED

A/53/L.64
4 December 1998
ARABIC
ORIGINAL: ENGLISH

## الجمعية العامة

الدورة الثالثة والخمسون
البند ٢٠ (ب) من جدول الأعمال

# تعزيز تنسيق المساعدة الإنسانية والمساعدة الغوثية التي تقدمها الأمم المتحدة في حالات الكوارث، بما في ذلك المساعدة الاقتصادية الخاصة: تقديم المساعدة الاقتصادية الخاصة إلى فرادى البلدان أو المناطق

السنغال، والهند، والولايات المتحدة الأمريكية: مشروع قرار

## تقديم المساعدة الخاصة إلى بلدان أفريقيا الوسطى والشرقية المستقبِلة للاجئين والعائدين والمشردين

إن الجمعية العامة،

إذ تشير إلى قراريها ٢٤/٤٩ المؤرخ ٢ كانون الأول/ ديسمبر ١٩٩٤ و١٦٩/٥٢ باء المؤرخ ١٦ كانون الأول/ ديسمبر ١٩٩٧،

وإذ تحيط علما بتقرير الأمين العام[١]،

وإذ يساورها بالغ القلق لاستمرار النزاعات في منطقة البحيرات الكبرى والتي تشكل تهديدا خطيرا يحدق بالسلم والأمن الإقليميين، ولتدفق اللاجئين والعائدين وغيرهم من المشردين نتيجة لتلك النزاعات،

وإذ تضع في اعتبارها أن أغلبية اللاجئين والمشردين هم من النساء والأطفال،

---

(١) A/53/292.

وإذ يساورها أيضا قلق بالغ لمحنة الأطفال اللاجئين، ولا سيما مشكل القاصرين غير المصحوبين، وتؤكد على ضرورة حمايتهم ورعايتهم وإعادتهم إلى أسرهم،

وإذ تضع في اعتبارها كذلك الآثار الواضحة التي خلفها تدفق اللاجئين على الهياكل الأساسية وعلى حياة السكان المحليين وممتلكاتهم في البلدان المضيفة،

واعترافا منها بأن بلدان أفريقيا الوسطى والشرقية المستقبِلة للاجئين، ومعظمها من أقل البلدان نموا، ما زالت تعاني من حالة اقتصادية حرجة للغاية،

وإذ يساورها بالغ القلق للنتائج الخطيرة التي جرتها هذه الحالة على قدرة بلدان أفريقيا الوسطى والشرقية على بناء اقتصاداتها،

وإذ تلاحظ بقلق شديد أنه رغم الجهود التي بذلتها حتى الآن الأمم المتحدة ومنظمة الوحدة الأفريقية وغيرهما، فإن حالة اللاجئين والمشردين في أفريقيا الوسطى والشرقية لا تزال حرجة ودون حل،

وإذ تدرك الحاجة إلى تحسين الحالة الأمنية في المنطقة، ولا سيما في مناطق الحدود، من أجل سلامة اللاجئين والمجتمعات المحلية والموظفين القائمين بالأنشطة الإنسانية،

وإذ تسلم بالحاجة إلى أن تقوم الدول بتهيئة ظروف من شأنها أن تفضي إلى إيجاد حل مبكر ودائم لتدفق اللاجئين والعائدين وغيرهم من المشردين،

وإذ تعرب عن تقديرها لبلدان أفريقيا الوسطى والشرقية التي استقبلت اللاجئين لما تقدمه من تضحيات بمنحهم حق اللجوء واستضافتهم،

وإذ تلاحظ أن المعونة الإنسانية المقدمة ينبغي أن تراعي، قدر الإمكان، حجم احتياجات السكان المحليين،

وإذ تشدد على ضرورة مواصلة تقديم مساعدة خاصة إلى السكان المحليين في البلدان المستقبِلة للاجئين،

١ - تهنئ من جديد الأمين العام على ما بذله من جهود لتوجيه انتباه المجتمع الدولي لحالة اللاجئين في بلدان أفريقيا الوسطى والشرقية؛

٢ - تعرب عن امتنانها من جديد لجميع الدول والمنظمات والهيئات التابعة للأمم المتحدة وللمنظمات الحكومية الدولية، والمنظمات غير الحكومية، لما تقدمه من مساعدات مالية وتقنية ومادية للبلدان التي ما زالت تستضيف اللاجئين منذ بدء الأزمة، وللمساعدة الإنسانية التي ما فتئت تقدمها إلى اللاجئين والبلدان المضيفة، وتطلب إليها أن تواصل تقديم المساعدة من أجل تنفيذ البرامج الهادفة لإصلاح البيئة والهياكل الأساسية الاجتماعية في المناطق التي تضررت من جراء وجود اللاجئين وتسهيل إعادة الخدمات الأساسية التي دُمرت في تلك البلدان المضيفة؛

٣ - تناشد المجتمع الدولي أن يساعد على إيجاد حلول دائمة للاجئين الأفارقة، بما فيها الإعادة الطوعية إلى الوطن، والإدماج المحلي وإعادة التوطين في بلدان ثالثة؛

٤ - تدعو جميع الحكومات، وهيئات الأمم المتحدة ذات الصلة، والمنظمات الحكومية الدولية، والمنظمات غير الحكومية، والمجتمع الدولي برمته إلى أن تعزز قدرة منظومة الأمم المتحدة على الاستجابة للطوارئ وأن تواصل تقديم الموارد اللازمة والدعم التنفيذي للاجئين وبلدان الملجأ في أفريقيا الوسطى والشرقية؛

٥ - تحث من جديد حكومات المنطقة وجميع الأطراف المعنية على توفير سبل الوصول الآمن دونما عائق لموظفي الأمم المتحدة وغيرهم من موظفي المساعدة الإنسانية إلى السكان المحتاجين في جميع أنحاء المنطقة، وفقا للقانون الإنساني الدولي؛

٦ - تدعو الأمين العام إلى مواصلة جهوده الرامية إلى تعبئة المساعدة الإنسانية لإغاثة اللاجئين والمشردين، بما فيهم اللاجئون في المناطق الحضرية، وإعادتهم طوعا إلى الوطن، وإعادة تأهيلهم، وإعادة توطينهم؛

٧ - تطلب إلى الأمين العام أن يقدم إلى الجمعية العامة في دورتها الرابعة والخمسين تقريرا عن متابعة هذا القرار بغية مواصلة المناقشات في إطار البند المعنون "تقرير مفوض الأمم المتحدة السامي لشؤون اللاجئين".

- - - - -